Journal Of the Iraqia University (76-2) 31 – May (2026)

ISSN(Print): 1813-4521 OnLine ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/247

فضائل سورة الكافرون دراسة تحليلية

م.م. مريم مجيد ذياب

الجامعة العراقية / كلية التربية للبنات / قسم علوم القرآن والتربية الاسلامية

ملخص البحث

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونشهد ان لا اله الا الله وان محمداً عبده ورسوله، اما بعد:لقد اجتهد المفسرين قديماً وحديثاً في النظر في معاني الآيات القرآنية والبحث في اسباب نزولها وفضائلها وكل ما يتعلق بها للوصول الى معانيها والقرآن الكريم كله فضل وخير ففضائله لا تحاط وعجائبه لا تنقضي وسورة الكافرون من السورة المكية التي ثبت فضلها فهي تعدل قراءة ربع القرآن وقرأها النبي (صلى الله عليه وسلم) في ركعتي الفجر وقبلها وفي الوتر وركعتي الطواف وفيها براءة من الشرك.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين وافضل الصلاة واتم التسليم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين، اما بعد:الناظر في المكتبة الاسلامية يجد العلماء قد بذلوا جهدهم وسعيهم في بيان تفسير آيات القرآن واحكامه وفضائله وقصصه وامثاله واسباب نزوله وناسخه ومنسوخه على مر العصور وها نحن هنا نظفر بدراسة (فضائل سورة الكافرون) دراسة تحليلية وجرت الدراسة بحسب خطوات التفسير التحليلي فقسمتها الى مبحثين فجاء المحبث الاول تحت عنوان (بين يدي سورة الكافرون) وضم ستة مطالب درست في المطلب الاول (تسمية السورة وعدد آياتها وكلماتها وحروفها) والمطلب الثاني (نزول السورة سبباً ومكاناً وترتيباً) اما المطلب الثالث (الناسخ والمنسوخ) وجاء المطلب الرابع (بالمناسبات) وضم فرعان (مناسبة السورة لما قبلها ومناسبة السورة لما بعدها) وبحثت في المطلب الخامس (مقاصد السورة) اما المطلب السادس (فضائل السورة) اما المبحث الثاني والذي ضم خمسة مطالب بحثت في المطلب الاول (تحليل الكلمات) والثاني (الجوانب البلاغية) اما الثالث (القراءات) والرابع (الاعراب) واما الخامس (المعنى العام) ودونت الخاتمة وذيلت بحثي بالمصادر.

المبحث الأول بين يدي سورة الكافرون

المطلب الأول تسمية السورة وعدد آياتها وكلماتها وحروفها

١- للسورة الكريمة ثمان مسميات:

١- سورة الكافرون[١] بأضافة سورة الى الكافرون بثبوت واو الرفع في الكافرون على حكاية لفظ القرآن الواقع في اولها.

٢- سورة الكافرين بياء الخفض في لفظ الكافرين وبأضافة سورة اليه والمراد سورة ذكر الكافرين او نداء الكافرين[٢].

٣- سورة﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾[٣]. (سورة الكافرون:١)

٤- وسميت بسورة الاخلاص وتشترك مع ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ (سورة الاخلاص:١) في الاسم[٤].

٥- المقشقشة لانها تقشقش اي تبرئ من الشرك وتشترك في التسمية مع الاخلاص وبراءة[٥].

٦- سورة العبادة[٦].

٧- سورة الدين لقوله تعالى:﴿وَلِيَ دِينِ﴾ (سورة الكافرون: جزء من الآية:٦).

٨- سورة المنابذة[٧].

٢- اما عن عدد آياتها وكلماتها وحروفها:

فهي ست آيات على قول الجمهور[٨]، وثمان وعشرون كلمة، واربع وتسعون حرفاً[٩].

المطلب الثاني نزول السورة سبباً ومكاناً وترتيباً

نزلت في (رهط من قريش)، قالوا يا محمد هلم فأتبع ديننا ونتبع دينك: تعبد آلهتنا سنة، ونعبد الهتك سنة فأن كان الذي جئت به خيراً مما بأيدينا كنا قد شركناك منه، واخذنا بحظنا منه، وان كان الذي بأيدينا خيراً مما في يديك كنت قد شركتنا في امرنا واخذت بحظك فقال: معاذ الله ان اشرك به غيره فانزل الله تعالى: ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ (سورة الكافرون:١) الى آخر السورة فغدا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الى المسجد الحرام، وفيه الملاء من قريش، فقرأها عليها حتى فرغ من السورة فأيسوا منه عند ذلك[١٠]، وقد عُدت الثامنة عشرة في عداد نزول السور نزلت بعد سورة الماعون[١١] وقبل سورة الفيل[١٢] وهي مكية على قول الجمهور[١٣]، اما عن ترتيبها في المصحف الشريف فهي السورة المائة والتسع جاء قبلها سورة الكوثر وبعدها سورة النصر[١٤].

المطلب الثالث الناسخ والمنسوخ

من المنسوخ في سورة الكافرون آية واحدة في قوله تعالى: ﴿لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ﴾ (سورة الكافرون:٦) نسخت بآية السيف[١٥].

المطلب الرابع المناسبات

الفرع الاول: مناسبة السورة لما قبلها (الكوثر)

امر الله تعالى نبيه في سورة (الكوثر) الاخلاص في العبادة لله وحده لا شريك له وفي سورة (الكافرون) التوحيد والبراءة من الشرك وفيها تصريح بأستقلال عبادته عن عبادة الكفار فهو لا يعبد الا ربه ولا يعبد ما يعبدون من الاوثان والاصنام وبالغ في ذلك فكرره واكده وانتهى الى ان له دينه ولهم دينهم[١٦].

الفرع الثاني: مناسبة السورة لما بعدها (النصر)

لما ذكر في سورة (الكافرون) اختلاف دين الرسول الذي يدعو اليه ودين الكفار الذين يعكفون عليه اشار في سورة (النصر) الى ان دينهم سيضمحل ويزول وان الدين الذي يدعو اليه سيغلب عليه ويكون هو دين السواد الاعظم من كل سكان المعمورة[١٧].

المطلب الخامس مقاصد السورة

١- ان الغرض الذي اشتملت عليه السورة تأييسهم من ان يوافقهم النبي (صلى الله عليه وسلم) في شيء مما هم عليه من الكفر بالقول الفصل المؤكد في الحال والاستقبال وان دين الاسلام لا يخالط شيئاً من دين الشرك[١٨]، وبيان ان كل احد مأخوذ بماله عليه اقبال وعليه اشتغال[١٩].

٢- البراءة من عمل المشركين والاخلاص بالعمل لله تعالى[٢٠].

٣- في السورة امر النبي (صلى الله عليه وسلم) بأعلان الكفار ان يعبدو ما يعبدون، ولكل من الفريقين دينه وقد تضمن مبدأ حرية التدين الذي ظلت الآيات القرآنية تقرره في المكي والمدني منه[٢١].

٤- وتقرير لعقيدة القضاء والقدر وان الكافر من كفر أَزلاً والمؤمن من آمن أَزلاً.

٥- ولاية الله تعالى لرسوله وعصمته من قبول اقتراح المشركين الباطل[٢٢].

٦- فيها مقطع لآمال الكفار وبيان الفرق بين عبادتهم وعبادة النبي (صلى الله عليه وسلم)[٢٣].

المطلب السادس فضائل السورة

القرآن الكريم كله فضل من الله عز وجل فلا مفاضلة بين سورة الا ما ورد في فضل بعضها ومن ذلك ما ورد في سورة الكافرون:

١- فهي تعدل ربع القرآن، ومن ذلك ما روي عن ابن عباس (رضي الله عنه) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): ((وقل هو الله احد تعدل ثلث القرآن، وقل يا ايها الكافرون تعدل ربع القرآن))[٢٤] والوجه منه ان القرآن مشتمل على ان الامر بالمأمورات والنهي عن المحرمات، وكل واحدة منهما ينقسم الى ما يتعلق بالقلوب والى ما يتعلق بالجوارح وهذه السورة مشتملة على النهي عن المحرمات المتعلقة بأفعال القلوب فتكون ربعاً للقرآن[٢٥].

٢- وان النبي (صلى الله عليه وسلم) قرأها في ركعتي الفجر لقول ابي هريرة (رضي الله عنه): ((ان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قرأ في ركعتي الفجر: قل يا ايها الكافرون، وقل هو الله احد))[٢٦].

٣- وقرأها (صلى الله عليه وسلم) في الركعتين قبل الفجر لحديث ابن عمر (رضي الله عنهما) قال: ((رمقت النبي (صلى الله عليه وسلم) شهراً يقرأ في الركعتين قبل الفجر، قل يا ايها الكافرون، وقل هو الله احد))[٢٧].

٤- وفي الوتر قرأها (صلى الله عليه وسلم) فعن ابن عباس (رضي الله عنه) قال: ((كان النبي (صلى الله عليه وسلم) يقرأ في الوتر: سبح اسم ربك الاعلى، وقل يا ايها الكافرون، وقل هو الله احد في ركعة ركعة))[٢٨].

٥- وتقرأ في ركعتي الطواف فعن جابر بن عبدالله ((ان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قرأ في ركعتي الطواف بسورتي الاخلاص: قي يا ايها الكافرون، وقل هو الله احد))[٢٩].

٦- والسورة براءة من الشرك فعن فروة بن نوفل ((انه اتى النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال: يا رسول الله علمني شيئاً اقوله اذا اويت الى فراشي، قال: اقرأ قل يا ايها الكافرون، فأنها براءة من الشرك))[٣٠].

المبحث الثاني دراسة في سورة الكافرون

المطلب الأول تحليل الكلمات

﴿ٱلۡكَٰفِرُونَ﴾ كفر لغةً: الكاف والفاء والراء اصل صحيح يدل على معنى واحد[٣١] والكفر نقيض الايمان آمنا بالله وكفرنا بالطاغوت[٣٢].

﴿لَآ أَعۡبُدُ﴾ عبد لغةً: العين والباء والدال اصلان صحيحان، واما (عبد، يعبد، عبادة) فلا يقال الا لمن يعبد الله تعالى فيقال منه عبد، يعبد، عبادة، وتعبد، ويتعبد، تعبداً، المتفرد بالعبادة[٣٣].قال القاسمي: (﴿قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡكَٰفِرُونَ﴾ (سورة الكافرون:١) اي المشركون الجاحدون للحق، الذي وضحت حجته واتضحت محجته لا اعبد ما تعبدون اي الالهة ولا انا عابد فيما استقبل ما عبدتم اي فيما مضى ولا انتم عابدون اي فيما تستقبلون ابدا ما اعبد اي فيما استقبل ما عبدتم اي الان)[٣٤].قال الماوردي: (﴿لَكُمۡ دِينُكُمۡ وَلِيَ دِينِ﴾ (سورة الكافرون:٦) فيه وجهان احدهما: لكم دينكم الذي تعتقدونه من الكفر، ولي ديني الذي اعتقده من الاسلام، الثاني: لكم جزاء عملكم، ولي جزاء عملي وهذا تهديد منه لهم ومعناه كفى بجزاء عملي ثواباً، قال ابن عباس: ليس في القرآن سورة[٣٥] اشد لغيظ ابليس من هذه السورة لانها توحيد وبراءة من الشرك).

المطلب الثاني الجوانب البلاغية

١- التكرار في قوله تعالى:﴿لَآ أَعۡبُدُ مَا تَعۡبُدُونَ﴾ (سورة الكافرون:٢) معان كثيرة وهو تكرار اختصار وهو اعجاز لانه نفى عن نبيه (صلى الله عليه وسلم) عبادة في الماضي والحال والاستقبال، ونفى عن الكفار المذكورين عبادة الله عز وجل في الازمنة الثلاثة فأقتضى القياس تكرار هذه اللفظة ست مرات فذكر لفظ الحال لان الحال هو الزمان الموجود، واسم الفاعل واقع موقع الحال وهو صالح للازمنة الثلاثة واقتصر من الماضي على المسند اليه فقال:ٱلرَّحِيمِ﴿وَلَآ أَنَا۠ عَابِدٞ مَّا عَبَدتُّمۡ﴾ (سورة الكافرون:٤) ولان اسم الفاعل بمعنى الماضي فعمل على مذهب الكوفيين واقتصر من المستقبل على لفظ المسند اليه فقال: ﴿وَلَآ أَنتُمۡ عَٰبِدُونَ﴾ (سورة الكافرون جزء من الآية : ٥) وكأن اسماء الفاعلين بمعنى المستقبل[٣٦].

٢- الخطاب بالوصف: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡكَٰفِرُونَ﴾ (سورة الكافرون جزء من الآية:١) للتوبيخ والتشنيع على اهل مكة.

٣- طباق السلب ﴿لَآ أَعۡبُدُ مَا تَعۡبُدُونَ﴾ (سورة الكافرون:٢) فالأول نفي والثاني اثبات[٣٧].

٤- المقابلة بين كل من الجملتين ﴿لَآ أَعۡبُدُ مَا تَعۡبُدُونَ﴾ (سورة الكافرون:٢) ﴿وَلَآ أَنتُمۡ عَٰبِدُونَ مَآ أَعۡبُدُ﴾ (سورة الكافرون:٣) اي في الحال والمقابلة بين الجملتين الآخريين ﴿وَلَآ أَنَا۠ عَابِدٞ مَّا عَبَدتُّمۡ﴾ (سورة الكافرون:٤) ﴿وَلَآ أَنتُمۡ عَٰبِدُونَ مَآ أَعۡبُدُ﴾ (سورة الكافرون:٥) اي في الاستقبال من نفي عبادة الاصنام وهو من المحسنات البديعية[٣٨].

٥- توافق الفواصل في الحرف الاخير ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡكَٰفِرُونَ لَآ أَعۡبُدُ مَا تَعۡبُدُونَ﴾ (سورة الكافرون:١-٢).

المطلب الثالث القراءات

ذكر القراءات في سورة الكافرون:

١- قوله تعالى: ﴿عَٰبِدُونَ﴾ ﴿عَابِدٞ﴾ ﴿عَٰبِدُونَ﴾ .

القراءة الاولى[٣٩]: بالآمالة.

القراءة الثانية[٤٠]: بالفتح[٤١].

٢- قوله تعالى: ﴿وَلِيَ دِينِ﴾ (سورة الكافرون جزء من آية:٦).

القراءة الاولى[٤٢]: بفتح الياء.

القراءة الثانية[٤٣]: بأسكانها وهو المشهور[٤٤].

المطلب الرابع الاعراب

اولاً: قوله تعالى:﴿قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡكَٰفِرُونَ﴾ (سورة الكافرون:١).

(قل) أَمر فاعله مستتر والجملة ابتدائية لا محل لها (يا) حرف نداء (اي) منادى نكرة مقصودة (ها) للتنبيه (الكافرون) صفة او بدل والجملة مقول القول[٤٥].

ثانيا: قوله تعالى: ﴿لَآ أَعۡبُدُ مَا تَعۡبُدُونَ﴾ (سورة الكافرون:٢).

(لا اعبد) لا نافية ومضارعة فاعلة فاعلة مستتر (ما) اسم موصول مفعول به والجملة حال (تعبدون) مضارع مرفوع والواو فاعلة والجملة صلة[٤٦].

ثالثاً: قوله تعالى: ﴿وَلَآ أَنتُمۡ عَٰبِدُونَ مَآ أَعۡبُدُ﴾ (سورة الكافرون:٣).

(ولا) الواو حرف عطف (لا) نافية (انتم) مبتدأ (عابدون) خبر والجملة معطوفة على ما قبلها (ما) مفعول به لاسم الفاعل (أعبُد) مضارع فاعله مستتر والجملة صلة.

رابعاً: قوله تعالى: ﴿لَكُمۡ دِينُكُمۡ وَلِيَ دِينِ﴾ (سورة الكافرون:٦).

(لكم دينكم) لكم خبر مقدم ودينكم مبتدأ مؤخر والجملة الاسمية مستأنفة لا محل لها، (ولي دين) معطوف على ما قبلها[٤٧].

المطلب الخامس المعنى العام

افتتح السورة الكريمة بقل الاهتمام بما بعد القول بأنه كلام يراد ابلاغه الى الناس بوجه خاص منصوص فيه على انه مرسل بقول يبلغه والا فإن القرآن كله مأمور بإبلاغه وقد ابتدىء خطابهم بالنداء لابلاغهم لأن النداء يستدعي إقبال اذهانهم على ما سيلقى ونودوا بوصف الكافرين تحقيراً لهم وتأييداً لوجه التبرؤ منهم بأنه لا يخشاهم[٤٨]، وتبرأ مما كانوا يعبدون من دون الله ظاهراً وباطناً فعبادتكم له مقترنة بالشرك لا تسمى عبادة، ثم كرر ذلك ليدل على عدم وجود الفعل والثاني على ان ذلك صار وصفاً لازماً ولهذا ميز بين الفريقين وفصل بين الطائفتين فقال:﴿لَكُمۡ دِينُكُمۡ وَلِيَ دِينِ﴾ (سورة الكافرون:٦) [٤٩].

الخاتمة

بعد هذه الرحلة في دراسة سورة الكافرون خرجت بجملة من النتائج اهمها:

١- تعدل قراءة سورة الكافرون ربع القرآن فالقرآن الكريم يشتمل على الامر بالمأمورات والنهي عن المحرمات وكل منهما ينقسم الى ما يتعلق بالجوارح وهذه السورة مشتملة على النهي من المحرمات بالجوارح.

٢- قرأها النبي (صلى الله عليه وسلم) في صلاة الفجر وما قبلها وفي الوتر، وفي ركعتي الطواف.

٣- في السورة براءة من الشرك.

٤- فيها قطع لآمال الكافرين وبيان الفرق بين عبادتهم وعبادة النبي (صلى الله عليه وسلم).

٥- لها ثمان مسميات (الكافرون، الكافرين، ﴿قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡكَٰفِرُونَ﴾ (سورة الكافرون:١)، والاخلاص، والمقشقشة، والعبادة، والدين، والمنابذة).

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم.

١- اسباب النزول، ابو الحسن علي بن احمد بن محمد بن علي الواحدي، (ت ٤٦٨)، عصام بن عبد المحسن الحميدان، (دار الصلاح – الدمام)، (١٤١٢هـ – ١٩٩٢م)، ط٢.

٢- اسرار التكرار في القرآن، محمود بن حمزة بن نصر ابو القاسم برهان الدين الكرماني (ت٥٠٥)، عبد القادر احمد عطا، (دار الفضيلة)، (د.ت)، (د.ط).

٣- اعراب القرآن الكريم، احمد عبيد الدعاس وآخرون، (دار المنير – دمشق)، (١٤٢٥هـ)، ط١.

٤- انوار التنزيل واسرار التأويل، ناصر الدين ابو سعيد عبدالله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (ت٦٨٥)، محمد عبد الرحمن المرعشلي، (دار احياء التراث العربي – بيروت)، (د.ت) (د.ط).

٥- بحر العلوم، ابو الليث نصر بن محمد بن احمد بن ابراهيم السمرقندي، (ت٣٧٣)، (د.ت)، (د.ط).

٦- البحر المحيط في التفسير، ابو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان اثير الدين الاندلسي، (ت٧٤٥)، صدقي محمد جميل، (دار الفكر – بيروت)، (١٤٢٠هـ)، (د.ت).

٧- بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز، مجد الدين ابو طاهر محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (ت٨١٧)، محمد علي النجار، (لجنة احياء التراث العربي – القاهرة)، (١٣٩٣هـ – ١٩٧٣م)، (د.ط).

٨- التحرير والتنوير، محمد الطاهر بن محمد الطاهر بن عاشور، (ت١٣٩٣)، (الدار التونسية – تونس)، (١٩٨٤م)، (د.ط).

٩- التسهيل لعلوم التنزيل، ابو القاسم محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله ابن جزي الكلبي الغرناطي، (ت٧٤١)، عبدالله الخالدي، (دار الارقم بن ابي الارقم – بيروت)، (١٤١٦هـ)، ط١.

١٠- التفسير الحديث، دروزة محمد عزت، (دار الجيل الجديد – بيروت)، (١٤١٣هـ)، ط١٠.

١١- تفسير القرآن، ابو مظفر منصور بن محمد بن عبد الجبار بن احمد المروزي السمعاني (ت٤٨٩)، ياسر بن ابراهيم وآخر، (دار الوطن – السعودية)، (١٤١٨هـ – ١٩٩٧م)، ط١.

١٢- تفسير القرآن العظيم، ابو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير القريشي البصري (ت٧٧٤)، سامي بن محمد سلامة، (دار طيبة للنشر)، (١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م)، ط٢.

١٣- التفسير القرآني للقرآن، عبد الكريم يونس الخطيب، (ت١٣٩٠)، (دار الفكر العربي – القاهرة)، (د.ت)، (د.ط).

١٤- تفسير المراغي، احمد بن مصطفى المراغي (ت ١٣٧١)، (شركة ومطبعة مصطفى البابي – مصر)، (١٣٦٥هـ – ١٩٤٦م)، ط١.

١٥- التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، وهبة بن مصطفى الزحيلي، (دار الفكر المعاصر – دمشق)، (١٤١٨هـ)، ط٢.

١٦- التفسير الواضح، محمد محمود الحجازي، (دار الجيل الجديد – بيروت)، (١٤١٣هـ)، ط١.

١٧- التفسير الوسيط للقرآن الكريم، محمد سيد طنطاوي، (دار النهضة – القاهرة)، ١٩٩٨م، ط١٠ .

١٨- تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، عبد الرحمن بن ناصر بن عبدالله السعدي (ت١٣٧٦)، عبد الرحمن بن معلا اللويحق، مؤسسة الرسالة، (١٤٢٠هـ –٢٠٠٠م)، ط١.

١٩- التيسير في القراءات السبع، عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر ابو عمر والداني (ت٤٤٤)، اوتوتريزيل، (دار الكتاب العربي – بيروت)، (١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م)، ط٢.

٢٠- جامع البيان في تأويل القرآن، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب ابو جعفر الطبري (ت٣١٠)، احمد محمد شاكر، (مؤسسة الرسالة)، (١٤٢٠هـ – ٢٠٠٠م)، ط١.

٢١- الجدول في اعراب القرآن الكريم، محمود بن عبد الرحيم صافي (ت١٣٧٦)، (دار الرشيد – دمشق)، (١٤١٨هـ)، ط٤.

٢٢- جمال القراء وكمال الاقراء، علي بن محمد بن عبد الصمد الهمداني ابو الحسن علم الدين السخاوي (ت٦٤٣)، مروان عطية وآخر، (دار المأمون للتراث – بيروت)، (١٤١٨هـ –١٩٩٧م)، ط١.

٢٣- روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، ابو القاسم محمد بن احمد بن محمد بن عبدالله ابن جزي الكلبي الغرناطي (ت٧٤١)، عبدالله الخالدي، (دار الارقم بن ابي الارقم – بيروت)، (١٤١٦هـ)، ط١.

٢٤- زاد المسير في علم التفسير، جمال الدين ابو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت٥٩٧)، عبد الرزاق المهدي، (دار الكتاب العربي – بيروت)، (١٤٢٢هـ)، ط١.

٢٥- سنن الترمذي، محمد بن عيسى بن سورة بن موسى الضحاك الترمذي (ت٢٧٩)، احمد محمد شاكر وآخرون، (مصطفى البابي الحلبي – مصر)، (١٣٩٥هـ – ١٩٧٥م)، ط٢.

٢٦- صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج ابو الحسن القشيري (ت٢٦١)، محمد فؤاد عبد الباقي، دار احياء التراث العربي – بيروت، (د.ت)، (د.ط).

٢٧- صفوة التفاسير، محمد علي الصابوني، (دار الصابوني – القاهرة)، (١٤١٧هـ – ١٩٩٧م)، ط١.

٢٨- فتح القدير، محمد بن علي بن محمد بن عبدالله الشوكاني (ت١٢٥٠)، (دار ابن كثير – دمشق)، (١٤١٤هـ)، ط١.

٢٩- قلائد المرجان في بيان الناسخ والمنسوخ، مرعي بن يوسف بن ابي بكر بن احمد الكرمي (ت١٠٣٣)، سامي عطا حسن، (دار القرآن الكريم)، (د.ت)، (د.ط).

٣٠- لباب التأويل في معاني التنزيل، علاء الدين علي بن محمد بن ابراهيم بن عمر ابو الحسن الخازن (ت٧٤١)، محمد علي شاهين، (دار الكتب العلمية – بيروت)، (١٤١٥هـ)، ط١.

٣١- لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي ابو الفضل جمال الدين ابن منظور (ت٧١١)، (دار صادر – بيروت)، (١٤١٤هـ)، ط٣.

٣٢- الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، ابو القاسم محمود بن عمرو بن احمد جار الله الزمخشري (٥٣٨)، (دار الكتاب العربي – بيروت)، (١٤٠٧هـ)، ط٣.

٣٣- الكشف والبيان عن تفسير القرآن، ابو اسحاق احمد بن محمد بن ابراهيم الثعلبي (ت٤٢٧)، ابي محمد بن عاشور، (دار احياء التراث العربي – لبنان)، (١٤٢٢هـ – ٢٠٠٢م)، ط١.

٣٤- محاسن التأويل، محمد جمال الدين بن محمد بن سعيد قاسم الحلاق القاسمي (ت١٣٣٢)، محمد باسل، (دار الكتب العلمية – بيروت)، (١٤٠٧هـ)، ط٣.

٣٥- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، ابو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية (ت٥٤٢)، عبد السلام عبد الشافي محمد، (دار الكتب العلمية – بيروت)، (١٤٢٢هـ)، ط١.

٣٦- المصفى بأكف اهل الرسوخ من علم الناسخ والمنسوخ، جمال الدين ابو الفرج، (مؤسسة الرسالة)، (١٤١٨هـ – ١٩٩٨م)، ط٣.

٣٧- مفاتيح الغيب، ابو عبدالله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين فخر الدين الرازي (ت٦٠٦)، (دار احياء التراث العربي – بيروت)، (١٤٢٠هـ)، ط٣.

٣٨- مقاييس اللغة، احمد بن فارس بن زكريا ابو الحسن الرازي (ت٣٩٥)، عبد السلام هارون، دار الفكر، (١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م)، (د.ط).

٣٩- معالم التنزيل، ابو محمد حسين بن مسعود بن محمد بن الغراء البغزي (ت٥١٠)، عبد الرزاق المهدي، (دار احياء التراث العربي – بيروت)، (١٤٢٠هـ)، ط١.

٤٠- الناسخ والمنسوخ، ابو القاسم هبة الله بن سلامة بن نصر بن علي البغدادي المقري (ت٤١٠)، زهير الشاويش وآخر، المكتب الاسلامي – بيروت، (١٤٠٤هـ)، ط١.

٤١- الناسخ والمنسوخ في القرآن الكريم، ابو محمد علي بن احمد بن سعيد بن حزم الاندلسي (ت٤٥٦)، عبد الغفار سليمان البنداري، (دار الكتب العلمية – لبنان)، (١٤٠٦هـ -١٩٨٦م)، ط١.

٤٢- النكت والعيون، ابو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري الماوردي (ت٤٥٠)، السيد ابن عبد المقصود بن عبد الرحيم، (دار الكتب العلمية – لبنان)، (د.ت)، (د.ط).

٤٣- الهداية الى بلوغ النهاية، ابو محمد مكي بن ابي طالب بن حموش بن محمد بن مختار القيسي، (ت٤٣٧)، جامعة الشارقة، (١٤٢٩هـ – ٢٠٠٨م).

هوامش البحث

[١] ينظر: الكشاف، الزمخشري، ٨٠٨/٤، المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، لابن عطية، ٥٨١/٥، ايسر التفاسير لكلام العلي الكبير، الجزائري، ٦٢٣/٥.

[٢] ينظر: التحرير والتنوير، لابن عاشور، ٥٧٩/٣٠.

[٣] ينظر: تفسير القرآن، للسمعاني، ٢٩٤/٦، تفسير القرآن العظيم، لابن كثير، ٥٠٦/٨، لباب التأويل، للخازن، ٤٨٥/٤، تفسير القرن العظيم، لابن كثير، ٥٦/٨.

[٤] ينظر: الكشاف، للزمخشري، ٨٠٨/٤، مفاتيح الغيب، للرازي، ٣٢٣/٣٢، روح المعاني، للالوسي، ٤٨٤/١٥، التحرير والتنوير، لابن عاشور، ٥٧٩/٣٠.

[٥] ينظر: مفاتيح الغيب، للرازي، ٣٢٣/٣٢، روح المعاني، للالوسي، ٤٨٤/١٥، التحرير والتنوير لابن عاشور، ٥٧٩/٣٠.

[٦] ينظر: جمال القراء وكمال الاقراء، ٩٤.

[٧] ينظر: مفاتيح الغيب، للرازي، ٣٢٣/٣٢.

[٨] ينظر: بحر العلوم، للسمرقندي، ٦٢٩/٣، معالم التنزيل، للبغوي، ٣١٧/٥، الكشاف، للزمخشري، ٨٠٨/٤، مفاتيح الغيب، للرازي، ٣٢٣/٣٢.

[٩] ينظر: الكشف والبيان، للثعلبي، ٣١٤/١٠، التفسير القرآني للقرآن، للخطيب، ١٦٩٤/١٦.

[١٠] ينظر: اسباب نزول القرآن، للواحدي، ٤٩٦/١، زاد المسير، لابن الجوزي، ٥٠٠/٤، انوار التنزيل واسرار التأويل، للبيضاوي، ٣٤٣/٥، التسهيل لعلوم التنزيل، لابن جزي الكلبي، ٥١٨/٢.

[١١] ينظر: التسهيل لعلوم التنزيل، لابن جزي الكلبي، ٥١٨/٢، تفسير المراغي، للمراغي، ٢٥٤/٣٠، التفسير القرآني للقرآن، للخطيب، ١٦٩٤/١٦.

[١٢] ينظر: التحرير والتنوير، لابن عاشور، ٨٥٠/٣٠.

[١٣] ينظر: الكشف والبيان، للثعلبي، ٣١٤/١٠، تفسير القرآن، السمعاني، ٢٩٤/٦، المحرر الوجيز، لابن عطية، ٥٣١/٥، التفسير الوسيط، لطنطاوي، ٥٢٥/١٥.

[١٤] القرآن الكريم، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة المنورة، ١٤٠٦هـ.

[١٥] ينظر: الناسخ والمنسوخ، للمقريء، ٢٠٦/١، الناسخ والمنسوخ في القرآن الكريم، لابن حزم، ٦٧/١، المصفى بأكف اهل الرسوخ من علم الناسخ والمنسوخ، لابن الجوزي، ٥٩/١، قلائد المرجان في بيان الناسخ والمنسوخ في القرآن، للكرمي، ٢٢٦/١.

[١٦] ينظر: التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، وهبة الزحيلي، ٤٣٧/٣٠، التفسير القرآني للقرآن، للخطيب، ١٦٩٤/١٦.

[١٧] ينظر: تفسير المراغي، للمراغي، ٢٥٧/٣٠، التفسير القرآني للقرآن، للخطيب، ١٦٩٩/١٦.

[١٨] ينظر: التحرير والتنوير، لابن عاشور، ٥٨٠/٣٠.

[١٩] ينظر: بصائر ذوي التمييز، للفيروز آبادي، ٥٤٨/١.

[٢٠] ينظر: التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، وهبة الزحيلي، ٤٣٧/٣٠.

[٢١] ينظر: التفسير الحديث، لدروزة، ٢٥/٢.

[٢٢] ينظر: أيَسر التفاسير، للجزائري، ٦٢٤/٥.

[٢٣] ينظر: التفسير الواضح، لحجازي، ٩١٢/٣.

[٢٤] سنن الترمذي، رقم (٢٨٩٤)، باب ما جاء في اذا زلزلت، ١٦٦/٥، قال الالباني: صحيح.

[٢٥] ينظر: مفاتيح الغيب، للرازي، ٣٢٣/٣٢.

[٢٦] صحيح مسلم، باب استحباب ركعتي سنة الفجر، رقم (٧٢٦)، ٥٠٢/١.

[٢٧] سنن الترمذي، باب ما جاء في تخفيف ركعتي الفجر والقراءة، رقم (١٤١٧)، ٢٧٦/٢.

[٢٨] سنن الترمذي، باب ما جاء يقرأ في الوتر، رقم (٤٦٢)، ٣٢٥/٢، قال الالباني: صحيح.

[٢٩] سنن الترمذي، باب ما جاء يقرأ في ركعتي الطواف، رقم (٨٦٩)، ٢١٢/٣، قال الالباني: صحيح.

[٣٠] سنن الترمذي، باب منه، رقم (٣٤٠٣)، ٤٧٤/٥، قال الالباني: صحيح.

[٣١] ينظر: مقاييس اللغة، لابن فارس، ١٩١/٥.

[٣٢] ينظر: لسان العرب، لابن منظور، ١٢٤/٥.

[٣٣] ينظر: مقاييس اللغة، لابن فارس، ٢٠٥/٤-٢٠٦.

[٣٤] محاسن التأويل، للقاسمي، ٥٥٧/٩، وينظر: جامع البيان، للطبري، ٦٦١/٢٤، البحر المحيط، لابي حيان، ٥٥٩/١٠، فتح القدير، للشوكاني، ٦٢٠/٥، صفوة التفاسير، للصابوني، ٥٨٧/٣.

[٣٥] النكت والعيون، للماوردي، ٣٥٨/٦، وينظر: التفسير الوسيط، للواحدي، ٥٦٤/٤، الكشاف، للزمخشري، ٨٠٩/٤، الهداية الى بلوغ النهاية، لمكي القيسي، ٨٤٧٣/١٢.

[٣٦] ينظر: اسرار التكرار، للكرماني، ٢٥٦/١، بصائر ذوي التمييز، للفيروز آبادي، ٥٤٨/١.

[٣٧] ينظر، صفوة التفاسير، للصابوني، ٥٥٨/٣.

[٣٨] المصدر نفسه.

[٣٩] قراءة هشام.

[٤٠] قراءة الباقون.

[٤١] ينظر: التيسير في القراءات السبع، للداني، ٢٢٥/١.

[٤٢] قراءة نافع والبزي بخلاف عنه.

[٤٣] قراءة الباقون.

[٤٤] ينظر: التيسير في القراءات السبع، للداني، ٢٢٥/١.

[٤٥] ينظر: اعراب القرآن الكريم، للدعاس واخرون، ٤٧٣/٣، الجدول في اعراب القرآن الكريم، لمحمود عبد الرحيم، ٤١٦/٣٠.

[٤٦] ينظر: اعراب القرآن الكريم، للدعاس وآخرون، ٤٧٣/٣.

[٤٧] ينظر: اعراب القرآن الكريم، للدعاس وآخرون، ٤٧٣/٣، الجدول في اعراب القرآن الكريم، لمحمود عبد الرحيم، ٤١٧/٣٠.

[٤٨] ينظر: التحرير والتنوير، لابن عاشور، ٥٨١/٣٠.

[٤٩] ينظر: تيسير الكريم الرحمن، للسعدي، ٩٣٦.